

لسان العرب

(شزر) نَطَرُ شَزْرُ فيه إِعْرَاضُ كَنَظَرِ المَعَادِي المَبْغُضِ وَقِيلَ هُوَ نَظَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ بِمَوْخِرِ العَيْنِ وَقِيلَ هُوَ النَظَرُ عَنِ يَمِينٍ وَشَمَالٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ الرِّحْلُ شَزْرٌ وَاطْعُدُوا اليَسْرَ الشَّزْرُ النَظَرُ عَنِ الِیْمِینِ وَالشَّمَالِ وَلَیْسَ بِمُسْتَقِیمِ الطَّرِیقَةِ وَقِيلَ هُوَ النَظَرُ بِمَوْخِرِ العَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا یَكُونُ النَظَرُ الشَّزْرُ فِي حَالِ الغَضَبِ وَقَدْ شَزَرَ هُ یَشْزِرُهُ شَزْرًا وَشَزَّرَ إِلَیْهِ نَظَرَ مِنْهُ فِي أَحَدِ شَقَّیْهِ وَلَمْ یَسْتَقْبِلْهُ بِوَجْهِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ إِذَا نَظَرَ بِجَانِبِ العَيْنِ فَقَدْ شَزَرَ یَشْزِرُ وَذَلِكَ مِنَ الْبَغْضَةِ وَالْهَيْبَةِ وَنَطَرَ إِلَیْهِ شَزْرًا وَهُوَ نَظَرُ الغَضَبَانِ بِمَوْخِرِ العَيْنِ وَفِي لَحْظِهِ شَزَرَ بِالتَّحْرِیکِ وَتَشَازَرَ القَوْمُ أَیَ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ شَزْرًا الْفِرَاءُ یَقَالُ شَزَرَ تَهْ أَشْزِرُهُ شَزْرًا وَنَزَرَ تَهْ أَنْزِرُهُ نَزْرًا أَیَ أَصَبَتْهُ بِالْعَيْنِ وَإِنَّهُ لَحَمَّئُ الْعَیْنِ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَإِنَّهُ لِأَشْوَهُ الْعَیْنِ إِذَا كَانَ خَبِثَ الْعَيْنُ وَإِنَّهُ لَشَقِذُ الْعَیْنِ إِذَا كَانَ لَا یَقْهَرُهُ الذُّعَاسُ وَقَدْ شَقِذَ یَشْقِذُ شَقْذًا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّزْرُ مِنَ الْمُشَازَرَةِ وَهِيَ الْمَعَادَاةُ قَالَ رُؤْبَةُ یَلْأَقَى مُعَادِیَهُمْ عَذَابَ الشَّزْرِ وَیَقَالُ أَتَاهُ الدَّهْرُ بِشَزْرَةٍ لَا یَنْحَلُّ مِنْهَا أَیَ أَهْلَكَهُ وَقَدْ أَشْزَرَ هُ أَوْ أَیَ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهِ لَا یُخْرَجُ مِنْهُ وَالطَّعْنُ الشَّزْرُ مَا طَعَنْتَ بِیَمِینِكَ وَشَمَالِكَ وَفِي الْمَحْکَمِ الطَّعْنُ الشَّزْرُ مَا كَانَ عَنِ یَمِینٍ وَشَمَالٍ وَشَزَرَ هُ بِالسَّیْنِ طَعْنَهُ اللَّیْثُ الْحَبْلُ الْمَشْزُورُ الْمَفْتُولُ وَهُوَ الَّذِی یَفْتَلُ مِمَّا یَلِی الْیَسَارَ وَهُوَ أَشَدُّ لِقَتْلِهِ وَقَالَ غِیرُهُ الشَّزْرُ إِلَى فَوْقَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَشْزُورُ الْمَفْتُولُ إِلَى فَوْقَ وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّزْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا هُوَ الصَّحِیحُ ابْنُ سَیْدِهِ وَالشَّزْرُ مِنَ الْفَتْلِ مَا كَانَ عَنِ الْیَسَارِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ یَبْدَأَ الْفَاتِلُ مِنْ خَارِجٍ وَیَرْدُّهُ إِلَى بَطْنِهِ وَقَدْ شَزَرَ هُ قَالَ لِمُصْعَبِ الْأَمْرِ إِذَا الْأَمْرُ انْقَشَرَ أَمْرَهُ یَسْرًا فَإِنْ أَعْیَا الْیَسْرَ وَالتَّاثُ إِلَّا مِرَّةً الشَّزْرُ شَزَرَ أَمْرَهُ أَیَ فْتَلَهُ فَتْلًا شَدِیدًا یَسْرًا أَیَ فْتَلَهُ عَلَى الْجَهَةِ الْیَسْرَاءِ فَإِنْ أَعْیَا الْیَسْرَ وَالتَّاثُ أَیَ أَبْطَأَ أَمْرَهُ شَزْرًا أَیَ عَلَى الْعَسْرَاءِ وَأَغَارَهُ عَلَيْهَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِالْفَتْلِ شَزْرًا غَلَبَتْ یَسَارًا تَمْطُو الْعِدَى وَالْمَجْذَبَ الْبَتَّارًا یَصِفُ حَالِ الْمَنْجَنْدِیقِ یَقُولُ إِذَا ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وَجْهِهَا أَقْبَلْتُ عَلَى الْقَصْدِ وَاسْتَشْزَرَ الْحَبْلُ وَاسْتَشْزَرَ هُ فَاتْلُهُ وَرَوَى بَیْتُ امْرِئِ الْقَیْسِ بِالْوَجْهِینِ جَمِیعًا غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى تَطَلُّ الْمَدَارِیَ فِي مُثَنَّى وَمُرْسَلٍ .

(* فِي مَعْلَقَةِ امْرِئِ الْقَیْسِ تَضِلُّ الْعِقَاصُ) .

ويروى مُسْتَشْزَرَاتٌ وَغَزَلٌ شَزَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ وَفِي الصَّحاحِ وَالشَّزَرُ مِنَ
الْفِتْلِ مَا كَانَ إِلَى فَوْقِ خِلَافِ دَوْرٍ الْمَغْزَلُ يُقَالُ حَبْلٌ مَشْزُورٌ وَغَدَائِرُ مُسْتَشْزَرَاتٍ
وَطَحْنٌ شَزَرٌ ذَهَبَ بِهِ عَنِ الْيَمِينِ يُقَالُ طَحَنَ بِالرَّحَى شَزْرًا وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ بِالرَّحَى عَنِ
يَمِينِهِ وَبَتًّا أَيْ عَنِ يَسَارِهِ وَأَنْشَدَ وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى بَتًّا وَشَزْرًا وَلَوْ نُعْطَى
الْمَغْزَلُ مَا عَدَيْنَا وَالشَّزَرُ الشَّدَّةُ وَالصَّعُوبَةُ فِي الْأَمْرِ وَتَشْزَرُ الرَّجُلُ تَهْيَأَ
لِلْقِتَالِ وَتَشْزَرُ رَجُلٌ غَضِبَ وَمِنْهُ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ بَلَّغَنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذَرِّءٌ مِنْ
خَبَرٍ تَشْزَرُ لِي فِيهِ بَشْتَمٌ وَإِبْعَادٌ فَسِرْتُ إِلَيْهِ جَوَادًا وَيُروى تَشْذَرُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا زَالَ فِي الْحِوَلَاءِ شَزْرًا رَائِغًا عِنْدَ
الصَّرِيمِ كَرَوْغَةً مِنْ ثَعْلَابٍ فَسَرَهُ فَقَالَ شَزْرًا آخِذًا فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ يَقُولُ لَمْ
يَزَلْ فِي رَحِمِ أُمِّهِ رَجُلٌ سَوَّءٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ فِي أُمِّهِ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فِي
الْكِبَرِ وَالصَّرِيمِ هُنَا الْأَمْرُ الْمَصْرُومُ وَشَيْزَرٌ بَلَدٌ فِي الْمَحْكَمِ أَرْضُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
تَقَطَّعَ أَسْدَابُ اللَّيْثَانَةِ وَالْهَوَى عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَامَةَ وَشَيْزَرًا